

ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا - أمة تحتاج إلى بعث جديد

أحمد عبد المنعم

ثم بعثنا لم يقل ارسلنا مع سيدنا نوح قال ارسلنا طب ليه هنا قال بعثنا؟ البعث نأتي مع الميت كلمة بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا طول الفترة في الضلال جعلت الناس كالاموات يحتاجون الى طرح قوي جدا. كانت دعوة موسى عليه السلام قوية. جاءهم -

00:00:00

كلام قوي واضح وآيات بينات مفصلات. كما ستأتي في سورة الاعراف طول فترة الركود طب ده اسقاطه ايه على واقعنا طول فترة الركود بعيدا عن الوحي وبعيدا عن الدعوة يستلزم طرح قوي -

00:00:26

حتى يفيق الناس من غلتني وهذا الوضع هو نعيشه الان سقوط لخلافة اسلامية انشغال للناس بدنياهم. الامم الاسلامية متفرقة. كل دولة وضع لها حدود وانشغلت بشأنها الخاص الدول الاسلامية بجانبنا تقتل وتمزق وتقصف ويحدث بها الافاعيل ونحن منشغلين كل دولة مشغولة بشأنها الداخلي -

00:00:42

هجوم عالمي على الاسلام. بل هجوم عالمي على الانسان كانسان اصلا. ذلك آآ مسألة تطور الامم في الكفر كما في سورة الاعراف امر مهم جدا ان يستوعبه الانسان لان في مسألة فرعون وان دي اخر قصة هتقصد علينا في قصة السابقين ان فرعون وقوم فرعون وصلوا لقمة الفجور -

00:01:06

خلاص يعني قعدوا يتطورو في الفجور والكفر من قوم نوح ثم قوم هود ثم قوم صالح ثم قوم شعيب ثم قوم فرعون وصلوا لقمة الفجور خلاص اكتمل اكتملت دولة الفجور -

00:01:29

يعني اذا كان في مسلا اعراض عن الآيات في قوم نوح او قتل للناقة في قوم صالح لأد ها أصبح فيه انتشار للفاحشة. قوم لوطن أصبح فيه فساد اقتصادي عالمي -

00:01:42

زي قوم شعيب أصبح في استبعاد واستبداد زي فرعون اصبح في سحرة اعلام فاسد اصبح في ملأ اكتملت اركان الدولة العميقية الفاسدة خلاص يعني في قوم فرعون حالة تستحق الدراسة لان حصل تطور في الفجور. كما هو العالم الان. العالم بيذداد فجورا -

00:01:54

لا يتوقف عند مرحلة معينة. كما قال لوطن ان قوم مسرفون مسألة الاسراف. وكان كثير من علماء الاجتماع قبل ان تصل قبل ان يصل العالم الغربي الان الى ما فيه. من انهيار اخلاقي مجتمعي وانتشار للشذوذ وغير ذلك. كان بيحصل تنبؤ -

00:02:14

بان الحالة دي هتحدث لماذا؟ لان الذي ينحي الوحي وما فيش اي قيم عليا للانسان غالبا هيصل لهذه المرحلة فاهم الامر ده مهم جدا في الدعوة الى الله عز وجل الان -

00:02:33

الناس يحتاجون الى بعث. مش مجرد تبليغ الرسالة. محتاجين الى كلام قوي الى طرح قرآنی ونبيوي قوي على الناس. حتى يفيق الناس من الغفلة العالم الان بيقوم يعني بحالة من الجرف الفكري للناس. يعني حالة من الاستعمار الفكر الناس فان انت تقاوم استعمار -

00:02:44

قضية الاستعمار مش فقط ان مجرد وضع جنود لاهل الباطل في آآ دول المسلمين لأ طبعا هو استخراج مش استعمار ده هي كلمة بس حتى يجاريهem في اللفظ حتى يكون اللفظ واضح الاستعمال. لكن اصبح استعمار لفكر الانسان -

00:03:04

حينما نقوم الان بدعاوة لبعثة الناس لابد ان نعي الواقع جيدا. نحن مستعمرين حتى في احلامنا احنا مستعمرين الانسان المسلم مستعمر في قلبه وفكره وفي احلامه. اصبح يحلم بالحلام الغرب. لا يفكر الا فيما يفكر فيه الغرب. فقده -

00:03:21

النسي ماضيه لا يحلم بمستقبل الاسلام ويفكر في دنياه وحسب فحينما نقوم بدعوى مضادة لابد ان نعي هذا جيدا. ان نعي موقع العالم الاسلامي الان فيما يحدس يعني انت اما تحب يعني زي بتعبير آآ المهندسين المدني مسلا يقول لك نرفع الموقع نشوف ناخد المقاسات والمساحات نرفع الموقع يشوف زروفه ايه - 00:03:38

فانت اما تيجي تعمل رفع للواقع الاسلامي الان عشان تشتغل في الدعوه ولا يشترط هذا لكل عامل محفظ القرآن في المسجد الزي يحفز الاطفال لا يشترط هو نقوم بعملية جيدة جدا ومهمة جدا لنشر الاسلام. لا احقر منها. لكن اتكلم ان المصلح العام لابد ان يعي هذا

الوضع العام - 00:04:04

حتى لا يشغل الناس بقضاياهم لا يشغلهم بقضايا جزئية. لابد ان يستوعب ما يحدس امة اسلامية مفرقة تنحية للشريعة في اغلب ان صح التعبير في كل دول العالم - 00:04:23

الآ خلافات على اتفه الاسباب انشغال بالدنيا. عدم وجود مؤسسات قوية تدافع عن الدين في العالم. انتهاك لحقوق المسلم في كل العالم حينما انت تقوم بدعوة مضادة وتجد ان العالم الان بيفرض روئيته الفكرية على المسلم. وان المسلم لا يستطيع ان يتملص منه.
لأنه بيأخذ منه الطعام والمال - 00:04:36

للسلاح فاصبح مستعبد له في كل شيء. انت تقوم الان بدعاوة مضادة لابد ان تعني ذلك العالم بتطور في الفجور. لذلك نشأ في العالم الغربي فكرة آآ فكرة ما بعد - 00:05:00

يعني كانوا الاول قالوا الانسان لما حصل ثورة على الكنيسة في آن الكنيسة الظالمة في عصور اوروبا المظلمة. حصل ثورة بدل ما يرجعوا للدين الحق نحو الدين تماما فكانوا ي يقولوا ايه بتغييراتهم؟ ان كان الله في تغييراتهم تعالى الله ما يقولون كان الله مركز الوجود. لأن دلوقتي احنا عايزين الانسان هو مركز نشوف احتياجات الانسان - 00:05:16

طبعاً العالم ما بيتووقفش عند مرحلة معينة في الفجور. فنشأ ما بعد الإنسان او ما بعد المقدس او ما بعد الحداس. هي ايه كلمة ما بعد يعني ايه فكرة ليه عندهم في الغرب كل شوية يطلع مصطلح وبعدين يقولوا ايه ما بعد هزا المصطلح اللي هو ده يعني مسلاً

الانسانية البوست - 00:05:42

ما بعد ليه؟ لأنهم لا يتوقفون عند حد معين. هم بيحددوا معايير ثم ينقلبوا عليها لذلك كان اللي قال ان مصطلح المباعد ده مصطلح غربي اصلاً. لأن هم ما عندهمش ثوابت كانت الدكتورة آآهبة رؤوف عزت اشارت الى المعنى ده. وكان الدكتور عبدالوهاب المسيري اشار الى معنى جيد جدا - 00:06:03

قال ان سقافة ما بعد قال انا رأيي ان الكلمة ما بعد نسميهها ضد. ده المصطلح الحق ان البوست دي نسميهها انتي. لأن هو بينقلب على كل المفاهيم. يبقى ضد الانسان نفسه. فعادي جدا شف الكلام اللي انا بقوله الغريب ده عن الواقع اشبه بكل بساطة - 00:06:21

ان هم كانوا يجيئوا صنم ويعبدوه ما يعجبهمش يقوموا راميئنه وجايبيين شوية تراب وحاطين عليه مية ولبن ويعبدوه تاني. ما عجبهمش نـمـه ونـجـب صـمـاء تـانـيـه نـعـدهـ كـاـ شـوـبةـ بـحـبـهـاـ نـاـ صـنـمـ - 39:06:00

وعايزيننا نعبده زيهم ويقول لك لأن ده الصنم ده طلع وحش. طب هتعبدوا ايه السنة الجاية ؟ واحنا منتظرین احنا اصلا اتباع نطوف
حولهم نسير خلفهم ونحلم باحلامهم. فاحنا منتظرین الصنم الجديد. كل شوية يطلعوا لنا صنم. الموضة تجيئنا من برة. ها ؟ هنحلق
شعدنا ازاد ؟ هناسس ازاد - 00:06:51 -

هناك اذى؟ طموحنا تبقى ايه؟ انتم رأيكم يعني ايه تقدم؟ عشان نمشي وراكم. فاصبحنا نسير خلفه آآانا تطرقت لده لفكرة لا يضا للناس منها ان هذه السقافة وهذا اللفظ آآللأسف استعمله بعض المسلمين لفظ - 00:07:11

لـلـهـ أـكـرـ وـبـنـاءـهـ بـالـحـلـمـيـنـ

بعد ده هو لو عايز يواصل فكرة تانية الاولى دايما ان احنا ما نستردش المصطلحات بتاعتتهم واضح في سورة البقرة انه لما قالوا مصطلح راعنا احنا استبدلنا المصطلح ده. دايما لنا مصطلحاتنا لنا هويتنا الخاصة بنا - 00:07:30

فهم عمالين يتقلبو العالم بتطور الفجور. بتطور عمال يوصل ان كان في الستينات او الخمسينيات في العالم الغربي ما كانش الفجور كده بالمنزد ده ما كانش فيه انتشار الزنا ما كانش بالمنزد ده. هو وغالبا كل فترة هتسمع عن فجور جديد وعن شهوة جديدة.

لم يكن للحد - 00:07:47

في هذا الوضع لم يكن ده اللي اسسه الدولة المدنية لما نحوا الدين اصلا قالوا الملحد ده شخص ما ينفعش نحترمه في الدولة. لأن ما لوشن معايير ما لوشن مواسيير - 00:08:08

ما لوشن قيمة عليا بيرجع اليها. طب هيقسم ازاي حتى لما نحو الدين وقالوا ان احنا كلنا نحط قيم واحدة انسانية نتفق عليها بعيدا عن الدين. فكان كل واحد بيجي مسلا يقسم على احترام قيم قالوا الملحد ده ما لوشن مكان - 00:08:21

هم نفسهم الغرب دول دلوقتي اصبح هو الاكثر ليه؟ لأن غالبا كل شوية هتجد فيه تطور في عقائد في الشهوات لا يتوقف وهذا حال العالم بدون وهي عايزك تجمع كده اللي في سورة الاعراف شهوات استبداد رأسمالية زي القوم اللي بيدلسوا في الوزن - 00:08:35

ام شعيب فساد اقتصادي انتشار الشهوات قوم لوط اعراض قتل للايات قتل الناقة هو ده حال العالم بدون وهي ده مجمع كده التجميعية دي كلها ممكن تلاقيها في امة المعارضين عن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:59

تجد ده موجود استبداد شهوات فساد اقتصادي. كل ده تلاقيه موجود فاحنا بنستفيد ليه ربنا سبحانه وتعالى قص كل القصص على النبي صلى الله عليه وسلم عشان نستفيد من الخبرة التراكمية دي كلها لأن احنا هيواجهنا نفس ما واجههم لأن احنا امة خاتمة - 00:09:14

احنا قلنا خلاص احنا لازم نعي هذا خلاص بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وخاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم فانت بيبقى معك من وهي مطالب بمواجهة كل هذا الضلال كل هذا الباطل - 00:09:30

الفهمي ده يخلينا ان احنا نعطي لكل شيء قدره. اعرف موقعي فين في المعركة ابقي انا فاهم وانا حفظ الطفل الصغير القرآن اه حتى بدبي درس لغة عربية شباب المسلمين وبعلم الناس احكام الشريعة ابقي انا فاهم ان انا باضاد هذه الهجمة العنيفة - 00:09:44

اتكلم عن هوية المسلم اعتزازه بتاريخه المسلم. ابقي انا عارف انا بقيم برجع القيم عند ناس. اعيد العزة والفاخر بدین الاسلام بالوحى انت ممكن تسمع واحد يخطئ عشر اخطاء في سورة الفاتحة - 00:10:04

حد يتعامل معه عادي. سمع تسمع انسان لا يستطيع ان يتكلم لغة انجليزية متكسرة شوية. فتضحك متختلف اللي مش عارف ينططق كلمة كذا بالانجليزي وهو هو نفس الرجل لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة. انت تعاملت عادي ايها المشكلة؟ مش لازم كلنا نعرف نقرأ الفاتحة - 00:10:23

فاصبح القيم حتى بتاعتنا لذلك احنا ذكرنا من اول درس في سورة او تاني درس في سورة الاعراف وسألت الموازين ان الموازين لما بتتعامل على الوحى بتختل اذا نعود الى كلمة ثم بعثنا. العالم الان يحتاج الى بعث - 00:10:39

دائما طول الركود يحتاج الى قوة في الطرح يحتاج الى كلام اشبه بالواقع المكي المستضعف. كلام في الكلمات الان انا لا اقلل من أهمية دراسة الجزرية بل بالعكس طالب العلم الذي يسهر ليه طوال الليل يحرر حتى لفظة لغوية او مسألة - 00:10:54

هذا امر مهم جدا العالم يحتاج العالم الاسلامي الان يحتاج الى تضافر كل هذه الجهود يحتاج الى تضافر كل هذه الجهود. لكن لابد ان نعي جيدا ما تمر به الامة الاسلامية - 00:11:15

احيانا اجد بعض تجد خلافات تطول لايام وكأننا في دولة الاسلام. لأننا في عهد عمر بن عبدالعزيز وتجد نقاشات خلافات طويلة يعني ممكن اتنين يتخانقوا مع بعض على مسلا تفاصيل بعض احكام الجزرية. يا ابني احنا اللي بندفع الجزرية - 00:11:30

انتم بتتخانقو على ايها ماشي انا مش بقول لك لا تحرر هذه المسألة العلمية. لكن لا تقيم عليها المعارك الان عند الناس هي الناس اصلا شف هي فين اصلا في عقائدها اساسا - 00:11:49

فهي دي الاشكالية اللي انت ان احنا لا نعي ما يحدث الان لامة الاسلام للاستعمار العام الذي وصل غزا القلوب والعقول والافكار نجد مع كل حادثة تحدث تكتشف الوضع الذي وصلنا اليه - 00:12:00